[218] فقال له: إنك قد قضيت نبوتك واستكملت أيامك، فاجعل الاسم الاكبر وميراث العلم وآثار النبوة عند علي عليه السلام، فإني لا أترك الارض إلاولي فيها عالم يعرف به طاعتي، ويعرف به ولايتي، فيكون حجة لمن ولد بين قبض نبي إلى خروج نبي آخر، فأوصى (1) بالاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة إلى علي بن أبي طالب عليه السلام. (2) 97 { باب } { قضاياه صلوات ا عليه، وما هدى قومه إليه مما أشكل عليهم } { من مصالحهم، وقد أوردنا كثيرا من قضياه في باب علمه عليه السلام } 1 - قب: قال الطبري ومجاهد في تاريخيهما: جمع عمر بن الخطاب الناس يسألهم من أي يوم نكتب، فقال علي عليه السلام: من يوم هاجر رسول ا صلى ا عليه واله ونزل أرض الشرك، (3) فكأنه أشار أن لا تبتدعوا بدعة، وتأرخوا كما كانوا يكتبون في زمان رسول ا صلى ا عليه واله، لانه لما قدم النبي صلى ا عليه واله المدينة في شهر ربيع الاول أمر بالتاريخ، فكانوا يؤرخون بالشهر والشهرين من مقدمه إلى أن تمت له سنة، ذكره التاريخي عن ابن شهاب. (4) 2 - قب: في رواية أن أمير المؤمنين عليه السلام قال: لو شاء: ادن مني، قال: فدنوت منه، فقال: امض إلى محلتكم ستجد على باب المسجد رجلا وامرأة يتنازعان فائتني بهما، قال: فمضيت فوجدتهما يختصمان، فقلت: إن أمير المؤمنين يدعو كما،

_____

(1) في المصدر و (م): فأوحى. (2) بصائر الدرجات: 137 و 138. (3) في المصدر: أهل الشرك والظاهر: وترك. (4) مناقب آل أبى طالب 1: 338 و 339.

_____